

بحار الأنوار

[13] ذكره رباح رحمة لواقع وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته، منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رباح تحبس السحاب بين السماء والارض، ورياح تعصر السحاب فتمطر بإذن الله، ومنها رباح تفرق السحاب، ومنها رباح مما عدد (1) في الكتاب، فأما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فإنما هي أسماء الملائكة الموكلين بها فإذا أراد الله أن يهب شمالا أمر الملك الذي اسمه الشمال فيهب على البيت الحرام فقام على الركن الشامي ف ضرب بجناحه (2)، ف تفرقت رباح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر، (3) فإذا أراد الله أن يبعث جنوبا أمر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام، فقام على الركن الشامي ف ضرب بجناحه (4)، ف تفرقت (5) رباح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله، وإذا أراد الله أن يبعث (6) الصبا أمر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي ف ضرب بجناحه (7) ف تفرقت رباح الصبا حيث يريد الله عزوجل في البر والبحر، وإذا أراد الله أن يبعث دبوراً أمر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي، ف ضرب بجناحه (8) ف تفرقت رباح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: أما تسمع لقوله: رباح الشمال، ورياح الصبا، ورياح الدبور إنما تضاف إلى الملائكة الموكلين بها (9). الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن ابن محبوب مثله، إلى قوله " فكيف كان عذابي ونذر " وذكر رياحا في العذاب ثم قال: فرياح الشمال ورياح الصبا ورياح الجنوب ورياح الدبور أيضا _____ (1) عد الله (خ). (2 و 4 و 7 و 8) بجناحيه (خ). (3) في المصدر: وإذا. (5) ف تفرق (خ). (6) في المصدر: رباح الصبا. (9) الكافي: ج، ص 92.